تفسير ابن عربي

@ 419 @ | $ سورة البينة $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة البينة [آية 1] | | ! 2 2 ! أي : حجبوا إما عن الدين وطريق الوصول إلى الحق | كأهل الكتاب وإما عن الحق أيضا كالمشركين ! 2 2 ! عما هم فيه من الضلالة | ! 2 2 ! أي : الحجة الواضحة الموصلة إلى المطلوب وذلك أن الفرق | المختلفة المحتجبة بأهوائهم وضلالاتهم من اليهود والنصارى والمشركين كانوا يتخاصمون ويتعاندون ويدعي كل حزب حقية ما عليه ويدعو صاحبه إليه وينسب دينه | إلى الباطل ، ثم يتفقون على أنا لا ننفك عما نحن فيه حتى يخرج النبي الموعود في | الكتابين المأمور باتباعه فيهما فنتبعه ونتفق على الحق على كلمة واحدة كما عليه الآن | بعينه حال هؤلاء المتعصبين من أهل المذاهب المتفرقة وانتظارهم خروج المهدي في | آخر الزمان ووعدهم على اتباعه متفقين على كلمة واحدة . ولا أحسب حالهم إلا مثل | حال أولئك إذا خرج ، أعاذنا ا من ذلك ، فحكى ا قولهم وبين أنهم ما تفرقوا تفرقا | قويا وما اشتد اختلافهم وتعاندهم إلا من بعدما جاءتهم البينة بخروجه لأن كل فرقة ، بل | كل شخص ، توهم أنه يوافق هواه ويصوب رأيه لاحتجابه بدينه ، فلما ظهر خلاف ذلك | ازداد كفره وعناده واشتدت شكيمته وضغينته . | .

تفسير سورة البينة من [آية 2 - 8] | | ! 2 2 ! بدل من البينة أي : الحجة القادمة الواضحة ! 2 2 ! من ألواح العقول والنفوس السماوية لاتصاله بها بتجرده ! 2 2 ! من دنس | الطبائع وكدر العناصر ودنس المواد وتحريف العباد ! 2 2 ! أي مكتوبات | ثابتة أبدية مستقيمة ناطقة بالحق والعدل لا تتغير ولا تتبدل أبدا هي أصول الدين القيم . |